الشرطة التركية تعتقل 46 يشتبه بعلاقتهم بالقاعدة

■ اسطنبول ـ اف ب: اعتقلت الشرطة التركية امس الاثنين 46 شخصا يعتقد ان لهم علاقة بتنظيم القاعدة في عمليات متزامنة في خمس محافظات تركية، حسب وكالة انباء الاناضول للانباء.

وذكرت الوكالة ان 25 شخصا احتجزوا في محافظة كونيا وسط البلاد بينما اعتقل الباقون في اسطنبول وفي محافظة كوتالي، ومحافظة ازمير الغربية ومحافظة ماردين في الجنوب الشرقي. وشاركت القوات الخاصة في العمليات التي جرت صباح امس الاثنين، حسب قناة «ان تي في» الاخبارية. الا انه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل على الفور.

وتأتي هذ العمليات عقب توجيه الاتهامات الاسبوع الماضي لثلاثة اشخاص احدهم محام في ازمير قدم نفسه على انه قائد لتنظيم القاعدة في تركيا وكان يخطط على ما يبدو لتنفيذ هجمات تفجيرية.

ويلقى باللوم على خلية تابعة للقاعدة في تركيا في اربع تفجيرات انتحارية في اسطنبول استهدفت كنيسين يهوديين والقنصلية البريطانية وبنك بريطاني، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 قتل فيها 63 شخصا واصيب المئات وتسببت بدمار واسع.

ويحاكم 37 شخصا من بينهم سوريان بسبب هذه الهجمات.

شين فين تعترف بشرعية الشرطة في ايرلندا الشمالية

■ دبلن ـ اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الشين فين، اكبر احزاب الكاثوليك في ايرلندا الشمالية، قبل الاحد خلال تصويت تاريخي الاعتراف بشرعية الشرطة في ايرلندا الشمالية.

وخلال مؤتمر في دبلن، وافق مندوبو الشين فين باكثرية كبيرة خلال تصويت برفع الايدي على مذكرة تنص على اعتراف حزبهم بشرعية جهاز الشرطة في ايرلندا الشمالية.

وكان الكاثوليك يعتبرون ان الشرطة تدعم خصومهم البروتستانت.

ورفع الشين فين هكذا ومن خلال هذا التصويت اخر عقبة كبيرة امام استئناف عملية تقاسم السلطة بين الاكثرية البروتستانتية التي تريد الحفاظ على الصلات التاريخية مع المملكة المتحدة والاقلية الكاثوليكية التي تريد ضم ايرلندا الشمالية الى ايرلندا الجنوبية.

وقبل البدء بعملية التصويت، دعا زعيم الشين فين جيري ادامس المندوبين الى دعم المذكرة التي اثارت انقسامات داخل الحركة الجمهورية.

الصليب الاحمر يعيد 400 شخص لاثيوبيا واريتريا

■ اسمرة ـ اف ب: اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاحد انها اعادت 400 اثيوبي واريتري الى كلا البلدين كانوا قد نزحوا من بيوتهم بسبب النزاع الحدودي الذي نشب بين البلدين بين 1998 2000.

ومن بين هؤلاء الاشخاص 372 شخصا بينهم 14 طفلا بدون ولي امر توجهوا من اريتريا الى اثيوبيا عبر الحدود المشتركة عند نهر ميريب، حسب ما جاء في بيان للجنة. واضاف البيان ان 18 شخصا اخرين بينهم 13 طفلا اجتازوا الحدود بالاتجاه المعاكس، من اثيوبيا الى اريتريا.

واوضح «بوصفها وسيطا محايدا ومستقلا، قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بهذه العملية بالتنسيق مع السلطات».

وطردت اثيوبيا واريتريا الاف الاشخاص المعتبرين «اعداء» بعد الحرب التي وقعت بين البلدين بين 1998 و2000.

تصفية زعيم احد التنظيمات الشيشانية المسلحة في داغستان

■ موسكو ـ يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية في جمهورية داغستان امس الاثنين ان أجهزة الأمن قامت بتصفية زعيم احد التنظيمات المسلحة في الشيشان.

ونقلت وكالة أنباء نوفوستي عن مصدر في المكتب الصحافي لوزارة داخلية جمهورية داغستان «أن منتسبي أجهزة الأمن في داغستان تمكنوا من تصفية ارسلان مارتساييف الذي يتزعم أحد التنظيمات المسلحة الخارجة عن القانون في منطقة اوروس مارتان بجمهورية الشيشان».

وأضاف المصدر ان مديرية جهاز الأمن الفيدرالي في داغستان ووزارة داخلية الجمهورية نفذت عملية تصفية مارتساييف. يشار الى ان أكثر من 600 من أعضاء «التنظيمات المسلحة الخارجة عن القانون» كانوا قد سلموا أنفسهم للأجهزة الأمنية خلال فترة العفو التي أعلنت في الجمهورية.

وكان مدير دائرة الأمن الفيدرالية الروسية، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الإرهاب نيقولاي باتروشيف قد اقترح في الخامس عشر من شهر تموز (يوليو) الماضي على أعضاء التنظيمات المسلحة البدء بإجراء محادثات مع ممثلي السلطة الشرعية في جمهورية الشيشان أو السلطات الفيدرالية قبل الأول من شهر آب (أغسطس) الماضي. وقد مددت الفترة في ما بعد حيث انتهت في الخامس عشر من شهر كانون الثاني (يناير) الحالي.

برلمان قرغيزستان يوافق على رئيس جديد للوزراء

■ بشكك ـ رويترز: وافق برلمان قرغيزستان امس الاثنين على تعيين مساعد يعمل مع الرئيس كرمان بك باقييف منذ فترة طويلة في منصب رئيس الوزراء منهيا بذلك جمودا أعاق تشريعات عدة منها ميزانية الدولة لهذا العام. وصوت البرلمان بالموافقة على تعيين القائم بأعمال وزير الزراعة عظيم ايزابيكوف (45 عاما) رئيسا لوزراء قرغيزستان بأغلبية 57 صوتا مقابل أربعة أصوات. وكان رئيس الوزراء السابق فيلكس كولوف قد استقال في كانون الاول (ديسمبر) الماضي خلال صراعات على الدستور الجديد.

ومرت الجمهورية السوفيتية السابقة الواقعة قرب افغانستان والتي توجد بها قواعد عسكرية روسية وأمريكية بأزمات سياسية منذ فرار الرئيس عسكر اقاييف الى روسيا بعد احتجاجات عنيفة على انتخابات شابتها عيوب في اذار (مارس) عام 2005.

واستقال كولوف والحكومة في ديسمبر كانون الاول في اطار تغييرات دستورية كانت تهدف في البداية الى اضعاف الرئاسة وتقوية البرلمان بعد احتجاجات في الشوارع نادت بتنحي باقييف وكولوف.

وفاز باقييف فيما يبدو في معركته على الدستور وتخلى عن صلاحيات أقل كثيرا مما طالبت به المعارضة لكنه لم يستطع اعادة كولوف الى منصبه ورفضه البرلمان مرتين في اقتراع. وايزابيكوف له سجل طويل في العمل مع باقييف حيث عمل كبيرا لموظفي مكتبه حين كان باقييف حاكما اقليميا ورئيسا للوزراء.

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

خدمة جديدة في بروكسل!

اشترك الآن في جريدة «القدس العربي» وسيتم توصيلها الى مقر عملك او الى بيتك كل صباح

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في بروكسل

هاتف: 0474 70 81 22

ايميل: eapagency@eapagency.eu

الشيعة الكويتيون يريدون اعلان ذكرى عاشوراء يوم عطلة رسمية

امير الكويت يدعو شعبه الى الوحدة في الذكرى الاولى لتوليه الحكم

■ الكويت ـ اف ب: دعا امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاثنين في ذكرى مرور سنة على توليه الحكم، الشعب الكويتي الى الوحدة لتفادي المشاكل التي تعصف ببعض دول المنطقة من توترات وفقر.

وقال الامير في رسالة الى الشعب الكويتي «انني ادعوكم من اجل الكويت ومستقبل ابنائه الى نبذ خلافاتكم والكف عن توجيه الاتهام الى احد دون بينة لان التعميم في التهمة ينتج اثارا خطيرة».

واضاف «علينا ان ننتبه الى التجارب التي تجري من حولنا ونستخلص الدروس والعبر من البلاد التي ضربتها الفتن ومزقتها الخلافات فعصفت بوحدتها وافقرت شعبها وهددت مستقبلها».

واستلم الشيخ صباح الحكم في الكويت قبل سنة بعد ازمة حكم حادة عقبت وفاة الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح، والتي انتهت بعزل خلفه الشيخ سعد العبدالله الصباح لاسباب صحية، وتزكية الشيخ صباح الذي كان رئيسا للوزراء.

ومن جهة اخرى دعا رجل دين شيعي كويتي بارز امس الاثنين الحكومة الكويتية الى اعلان ذكرى عاشوراء يوم عطلة رسمية في الكويت.

وقال وكيل المرجعيات الشيعية في الكويت السيد محمد باقر المهري في بيان عشية احياء ذكرى مقتل الامام الحسين، «اننا نطالب حكومتنا الموقرة مرة اخرى الاعلان رسميا عن عطلة يوم عاشوراء احتراما ووفاء لجده رسول الله».

يشكل الشيعة الكويتيون حوالي ثلث مواطني هذا البلد، ودعوا تكرارا في الماضي الى اعلان عاشورا عطلة رسمية دون ان يفلحوا في ذلك.

وعلى غرار الشيعة عبر العالم، نظم الشيعة الكويتيون مجالس عزاء في عشرات الحسينيات في ظل تدابير امنية مشددة.

وافادت صحيفة «الانباء» الكويتية امس الاثنين ان وزارة الداخلية وضعت قوى الامن في حال تأهب عالية.

واليوم الثلاثاء، يحتفل الشيعة بذكرى عاشوراء في ظل احتدام التوتر الطائفي بين السنة والشيعة في العراق المجاور.

من جهته، دعا النائب الشيعي محمد لاري في بيان الى اغتنام ذكرى عاشوراء لتعزيز الوحدة بين السنة والشعية.

ودعا لاري المسلمين «بجميع مذاهبهم الى الاستفادة اليوم من دروس كربلاء التي من اعظمها معرفة العدو الحقيقي للاسلام والسعي الى الوحدة ونبذ الخلافات».

واضاف ان «العدو يريد تشتيت الامة من اجل النيل من ثرواتها مستخدما ابشع الاساليب الداعية الى تفريق المجتمعات الى طوائف ومذاهب».

الشيخ صباح الاحمد الصباح امير دولة الكويت

صحيفة كويتية تطعن في حكم ضدها لنشرها صورة «غير محتشمة»

■ الكويت ـ رويترز: ذكرت صحيفة امس الاثنين ان صحيفة (الوطن) الكويتية تعتزم الاستئناف ضد حكم محكمة بحظر صدورها لمدة ثلاثة ايام لنشرها صورة «غير محتشمة» لحفيدة صدام حسين وهي ترتدي ثوب سباحة. وقالت النسخة الكويتية من صحيفة ديلي ستار اللبنانية ان صحيفة الوطن احد أوسع الصحف اليومية انتشارا بالبلاد ستطعن في الحظر وفي غرامة تبلغ ثلاثة الاف دينار (10 الاف دولار) فرضت على الناشر بسبب الصورة التي نشرتها الصحيفة في الثالث من تموز (يوليو) عام 2006.

وصدر حكم المحكمة يوم السبت بعد ان أقام مواطن كويتي دعوى اتهم فيها الصحيفة بنشر صور غير محتشمة للشابة وهي ابنة رغد صدام حسين. وتظهر الصورة الشابة في ثوب سباحة مع احد الشخصيات اللبنانية الشهيرة في العاصمة القطرية الدوحة. وقالت صحيفة (الوطن) انها اخفت اجزاء الجسم التي قد تعتبر انتهاكا لقواعد الاحتشام في الدولة العربية الخليجية المحافظة.

استطلاع رأي: مزيد من الشبان المسلمين في بريطانيا يدافعون عن الشريعة والحجاب

دراسة: رد فعل بريطانيا على المد الاسلامي «يزيد الامور سوءا»

لندن ـ من مايكل هولدن:

جاء في تقرير أعده مركز ابحاث مستقل ونشر امس الاثنين ان محاولات الحكومة البريطانية للتصدي لتنامي التطرف الاسلامي بين الاقلية من الشبان المسلمين تزيد الموقف سوءا.

ووجدت الدراسة التي أجراها مركز تبادل السياسة ان الشبان المسلمين البريطانيين سيتأثرون على الارجح بمنتدى سياسي اسلامي أكثر من ابائهم نظرا للتغيرات الاجتماعية وفقد الهوية الوطنية المشتركة. وقالت الدراسة ان محاولات الحكومة البريطانية التعامل مع 1,8 مليون بريطاني مسلم فشلت لانها تعامل المسلمين على انهم جماعة متجانسة متجاهلة بعض المشاعر.

وقالت منيرة ميرزا الكاتبة الرئيسية للتقرير «سياسات الحكومة لتحسين التعامل مع المسلمين جعلت الامور تسوء. «يجب على الحكومة ان تمتنع عن التركيز على الخلافات وتتعامل مع المسلمين كمواطنين لا من خلال هويتهم الدينية».

وبرزت قضية دمج المسلمين في المجتمع البريطاني في تموز (يوليو) عام 2005 حين نفذ أربعة مسلمين بريطانيين هجمات انتحارية على وسائل النقل العام في لندن وقتلوا 52 شخصا. كما سلط رجل مخابرات محلية بريطاني سابق الاضواء على تنامي التطرف العام الماضي حين كشف ان اجهزة الامن تراقب 1600 شخص غالبيتهم مشتبه بهم ولدوا في بريطانيا. ويرى توني بلير رئيس الوزراء البريطاني ووزراؤه ان العمل على تحسين العلاقات بين فئات المجتمع هو أمر حيوي لمعالجة مد التطرف الاسلامي وبدأ عددا من المبادرات لتحقيق ذلك. لكن التوجه الذي اتخذته الحكومة تعرض للنقد خاصة في النزاع الذي ثار حول ارتداء مسلمات بريطانيات النقاب والذي وصفه بلير على انه «علامة على الانفصال». وقال أزاد علي رئيس منتدى سلامة المسلمين الذي يقدم المشورة للشرطة البريطانية لرويترز الاسبوع الماضي «التوجه الذي تتخذه الحكومة هو أقرب الى العلاقة بين المدرس والتلميذ. نحن أعلم بالطريقة التي يجب ان نلبس ونتحدث بها».

وكشفت الدراسة التي نشرت امس الاثنين عن تنامي التدين بين الشبان المسلمين بسبب «البحث عن معنى وعن مجتمع» والشعور بالانفصال وفك الارتباط وهو شعور يتشارك فيه الشبان بشكل عام. ووجدت الدراسة ان 37 في المئة من المسلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عاما يفضلون ان يعيشوا وفق الشريعة الاسلامية لا بموجب القانون البريطاني مقارنة بما تراجع الى 17 في المئة بين المسلمين الذين تزيد أعمارهم على 55 عاما. كما كان هناك تأييد كبير بين الشبان المسلمين لابراز هويتهم الدينية علنا بنسبة 74 في المئة وفضلوا ان ترتدي المرأة النقاب او الحجاب مقارنة بانخفاض بلغ 28 في المئة بين الجيل الاكبر سنا. كما قال 13 في المئة ممن تراوحت أعمارهم بين 16 و24 عاما انهم «معجبون بتنظيمات مثل القاعدة المستعدة لقتال الغرب» مقارنة بثلاثة في المئة فقط بين من تصل أعمارهم الى 55 عاما أو تزيد. وعلى صعيد اخر اظهر استطلاع للرأي نشر امس الاثنين ان عددا متزايدا من الشبان المسلمين في بريطانيا يدافعون عن الشريعة وعن ارتداء الحجاب من قبل النساء وعن المدارس القرآنية.

وكشف الاستطلاع الذي اجراه معهد «بوليسي اكستشانغ» على شريحة من 1003 مسلم عن وجود دعم سياسي متزايد للمنظمات الاسلامية الراديكالية في صفوف الشبان المسلمين البريطانيين.

وقالت منيرة ميرزا التي تولت صياغة التقرير ان «نشوء هوية اسلامية قوية في بريطانيا ناتج في قسم منه عن سياسة الثقافات المتعددة التي اعتمدت في الثمانينيات والتي شددت على الفرق بين الثقافات على حساب الهوية الوطنية وقسمت الناس حسب توزيعهم الاتني والديني والثقافي».

واظهر الاستطلاع الذي اجري عبر الانترنت والهاتف ان 37 % من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين 16 و24 عاما يؤكدون انهم يفضلون العيش بموجب الشريعة مقابل 17 % تزيد اعمارهم عن الـ55 عاما.

واكدت النسبة نفسها من الشبان المسلمين انهم يفضلون ارسال اولادهم الى مدارس اسلامية عامة وان 74 % من المسلمات يرتدين الحجاب في الاماكن العامة.

وبين الذين تزيد اعمارهم عن الـ55 عاما، كانت النسبة على التوالي 19 و28 %. ومن جهة اخرى، اعلن 7 % من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم من كافة الاعمار انه «معجبون بمنظمات مثل القاعدة والتي تعرب عن استعدادها لمحاربة الغرب».والنسبة هي 13 % بين الشبان و3 % بين الكبار.

واخيرا، قال 71 % من الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن الـ55 عاما ان شيئا او اكثر يجمعهم بغير المسلمين في بريطانيا منه بالمسلمين خارج البلاد ولكن هذه النسبة كانت 62 % في صفوف الشبان 16ـ24 عاما.

واوضحت منيرة ميرزا «هناك بكل وضوح صراع داخل الاسلام البريطاني بين اغلبية معتدلة تقبل قواعد الديمقراطية الغربية وبين اقلية تتزايد لا تقبل هذا الامر».

واشارت الى ان «الشعور الديني بين الشبان المسلمين لا يقوم على ممارسة التقاليد الثقافية لذويهم ولكن اهتمامهم بالدين يرتدي طابعا سياسيا».

جون بولتون يدعو الى تغيير النظام في ايران

■ باريس ـ طهران ـ ا ف ب ـ رويترز: اعتبر السفير الامريكي السابق لدى الامم المتحدة جون بولتون في مقابلة نشرتها امس الاثنين صحيفة «لوموند» الفرنسية ان المباحثات حول البرنامج النووي الايراني «فشلت» وان الحل الوحيد يكمن في «تغيير النظام» في طهران.

وقال بولتون احد ابرز «الصقور» المقربين من الرئيس الامريكي جورج بوش «يجب الاعتراف بذلك: لقد فشلت المفاوضات. الوقت ليس في صالحنا».

واضاف «الرد الوحيد هو عزلهم (الايرانيين) على الصعيد الدولي وكذلك على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وعلى المدى الطويل، وآمل ليس المدى البعيد جدا ان يكون الحل الفعلي الوحيد تغيير النظام».

وردا على سؤال ما اذا كانت ادارة بوش تبحث هذا الخيار قال «لا، تغيير النظام ليس جزءا من اطار العمل».

وحول العراق قال بولتون انه «لا يزال يعتقد بأن القرار الجوهري بالاطاحة بنظام صدام حسين كان القرار الصائب».

واضاف «اذا عدنا الى الوراء، فانه كان علينا ان ننقل السلطة الى العراقيين بشكل اسرع» بعد سقوط بغداد.

وردا على سؤال حول قرار الرئيس الامريكي المثير للجدل بارسال تعزيزات للقوات الامريكية في العراق في محاولة لوقف غرق البلاد في الفوضى قال «انه اخر جهد» للولايات المتحدة. واضاف «اذا لم يصحح العراقيون الوضع فانها مشكلتهم».

وقالت ايران الاحد انها بحاجة للوقت لدراسة اقتراح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتعليق الانشطة النووية الايرانية والعقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي على ايران في ان واحد.

وكان محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ابلغ منتدى دافوس بأن اي عمل عسكري ضد مواقع ايران النووية سيكون ضربا من الجنون وان على الجانبين الكف عن استعراض القوة والبدء في اجراء حوار مباشر.

وقال كبير المفاوضين النوويين الايرانيين علي لاريجاني عندما سئل عن الاقتراح «ايران بحاجة للوقت لدراسة مثل هذه المبادرة لترى ان كانت تنطوي على حل لقضية ايران النووية».

وقال لاريجاني في مؤتمر صحافي مع وزير الامن القومي الروسي الزائر ايغور ايفانوف «مثل هذا الاقتراح يجب تعديله».

وكانت ايران قد ذكرت في وقت سابق انها مستعدة لبحث اقتراحات لانهاء الازمة مثل تخصيب اليورانيوم على ارض روسية. لكنها لم توافق قط على ذلك او على اي خطط اخرى مما دفع دولا غربية الى اتهام ايران باضاعة الوقت. ويتهم الغرب ايران بالسعي لانتاج قنابل ذرية وهو اتهام تنفيه طهران قائلة انها لا تريد سوى توليد الكهرباء.

وقال ايفانوف من خلال مترجم ان «اقتراح البرادعي.. يمكن بحثه ومن خلاله يمكن التوصل الى حل سياسي لهذه القضية /النووية» مضيفا ان النزاع ليس له «حل عسكري».

على صعيد آخر افرجت السلطات الايرانية عن ثلاث ناشطات ايرانيات في مجال الدفاع عن حقوق الانسان بعد يومين على اعتقالهن اثناء مغادرتهن الى الهند، حسب ما ذكر موقع مجلة «زانستان» على الانترنت الاثنين.

وجاء في التقرير انه جرى الافراج عن «منصورة شوجاي وتالات تاغينيا وفارانز سيفي بكفالة، الا انه سيجري التحقيق معهن ربما لمدة شهرين».

رجل دين سعودي: الشيعة موالون للمملكة وليس لايران

القطيف (السعودية)

من اندرو هاموند:

قال رجل دين شيعي بارز امس الاثنين ان الشيعة السعوديين لن يتجروا الى صراع طائفي في المنطقة وان ولاءهم للمملكة العربية السعودية وليس لايران.

وقال الشيخ حسن الصفار أبرز رجال الدين بين الاقلية الشيعية في السعودية للصحفيين ان المدنيين الشيعة فخورون بقوميتهم ولا يعتبرون انفسهم طرفا في صراعات سياسية اقليمية في ايران أو العراق أو لبنان.

وجاءت تصريحاته في الوقت الذي يحتفل فيه الشيعة بيوم عاشوراء وهو الذكرى السنوية لمقتل الامام الحسين عام 680 ميلادية.

ودفع القتال بين الميليشيات الشيعية المدعومة من ايران والمسلحين من الاقلية السنية العراق نحو حافة الحرب الاهلية واثار توترات طائفية في جميع ارجاء المنطقة.

وتشارك المملكة العربية السعودية الولايات المتحدة الشعور بالقلق من البرنامج النووي لايران الشيعية وكذلك المخاوف من ان طهران ستساعد الاغلبية الشيعية في تعزيز هيمنتها على العراق عندما تسحب واشنطن قواتها من هناك في نهاية المطاف.

وقال الصفار ان الشيعة السعوديين الذين يعيش معظمهم في المنطقة الشرقية الواقعة على ساحل الخليج لا يتخذون من السلطات الشيعية في ايران او العراق قيادة لهم. وقال ان المرجعية (السلطات الدينية الشيعية) في العراق وايران لم يحددوا موقفا سياسا او اجتماعيا في المملكة العربية السعودية».

وقال ان كون وجود هذه المرجعية في الخارج ما هو الا ذريعة لاشاعة الشكوك والتحريض ضد الشيعة. وكان الشيعة في المنطقة الشرقية التي توجد بها معظم حقول النفط الكبيرة بالمملكة العربية السعودية تمردوا على السلطات السعودية بعد اندلاع الثورة الاسلامية في ايران عام 1979.

وترتاب الحكومة في امرهم منذ ذلك الحين. وخففت السلطات السعودية القيود على ممارسة الشيعة لشعائرهم بشكل علني منذ ان بدأ مسلحون سنة على صلة بتنظيم القاعدة حملة للاطاحة بالعائلة السعودية الحاكمة عام 2003.

والقي القبض على بعض الشيعة بعدما عبروا عن تأييدهم العلني لجماعة حزب الله اللبنانية الشيعية العام الماضي خلال الحملة العسكرية الاسرائيلية التي استمرت شهرا على لبنان. وقال الصفار ان الزعماء السعوديين في حاجة لعمل المزيد لوقف تيار الفتاوى المناهضة للشيعة التي يصدرها كبار رجال الدين من السنة.

ويتهم رجال الدين السنة بالسعودية الشيعة بالكفر والتحالف مع ايران للقضاء على السنة في العراق مما يثير المخاوف من وقوع اشتباكات طائفية في السعودية.

وقال الصفار وهو معارض سابق يصفه بعض الشيعة بانه اصبح اكثر توافقا مع الحكومة ان الشيعة يشعرون بالقلق من هذه الفتاوى وهذه التعبئة ضدهم. وقال الصفار ان الرأي العام السائد بين الشيعة يؤيد التعامل مع الدولة السعودية وهذا نابع من الخطوات الايجابية التي اتخذتها الدولة تجاههم.

(رويترز)

عادل الجبير والصعود السريع لنجمه في أمريكا والسعودية

■ الرياض ـ يو بي أي: شهدت سيرة حياة مستشار الديوان الملكي السعودي صعوداً سريعاً، تجلى بعد أحداث أيلول (سبتمبر) من العام 2001 على الرغم من أنه ليس من العائلة المالكة، ما أثمر أخيراً عن اختياره من قبل الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليكون سفيرا للمملكة في واشنطن، بعد إعفاء الأمير تركي الفيصل من منصبه «بناء على رغبة» الأخير. وجاء قرار العاهل السعودي في بيان صادر عن الديوان الملكي بعد ظهر امس الاثنين.

ويبلغ الجبير من العمر 44 عاماً، ودرس في جامعة «نورث تكساس» وحصل على شهادة الماجستير من جامعة «جورج تاون»، وهو شخصية معروفة جداً في أوساط الإدارة الأمريكية.

ويعدّ الجبير أيضاً من الشخصيات السعودية المألوفة لدى مؤسسات الإعلام الأمريكية، وخصوصاً بعد تفجيرات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001، حيث أوكل إليه النظام السعودي مسؤولية الرد على الانتقادات الحادة التي وجهها الأمريكيون، بعدما ربطوا المملكة بما يسمى «الإرهاب».

وظهر الجبير على شبكة التلفزيون الأمريكية «سي إن إن» وغيرها من شبكات التلفزة، ليدحض ما يقال عن أن زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، يتمتع بشعبية كبيرة في المملكة العربية.

ولكن كيف تمكن هذا الشاب من الوصول سريعاً إلى قلب القرار السعودي، حتى تبوأ مناصب حساسة في الديوان الملكي، وهو الذي عاش معظم حياته خارج السعودية؟

ويتوقف المراقبون كثيراً أمام ملاحظة، وهي أن الجبير ليس عضواً في الأسرة الحاكمة، وكان من المعتاد أن يحمل مثل هذه الحقائب البارزة في الدبلوماسية السعودية واحداً من أبناء العائلة الملكية.

ولد عادل الجبير العام 1962، في قرية «حرمه» (180 كيلومتراً شمال الرياض) بمنطقة «سدير»، في بيت لا ماء فيه ولا كهرباء. إلا أن والده أحمد بن جبير واصل تعليمه حتى أصبح ملحقاً ثقافياً للمملكة في ألمانيا، حيث تعلم عادل وأخوته الستة هناك.

ولما انتقل أحمد الجبير ملحقا ثقافياً في الولايات المتحدة، رافقته زوجته وأولاده إلى المجتمع الجديد، وهناك استقر بهم المقام حتى كان الأب لا يأتي إلى الوطن إلا نادراً، إلى أن تقاعد أحمد الجبير بعد 20 سنة قضاها في الولايات المتحدة، رغبة منه في العودة إلى المملكة السعودية، إلا أن زوجته وأولاده رفضوا هذا الإجراء، بعد أن تأقلموا في المجتمع الأمريكي وفضلوا البقاء فيه، ما حدا بالأب للعودة وحيداً إلى المملكة السعودية.

التحق عادل بالدراسة في الولايات المتحدة، حيث أكمل دراسته في جامعة شمال تكساس، وحصل هناك على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية عام 1982، ثم حصل على ماجستير العلاقات الدولية من جامعة جورج تاون في العاصمة واشنطن عام 1984 . وفي العام 1986، استطاع الجبير أن يكسب ثقة السفير السعودي، حتى عينه الأمير بندر بن سلطان مساعداً خاصا له، وظل مقرباً جداً منه، ولذا فقد زاد بندر من صلاحياته حتى كاد أن يصبح هو المسير الفعلي للسفارة في واشنطن.

وكان أول ظهور رسمي له أمام الإعلام الأمريكي إبان أزمة الخليج (1990–1991)، حيث ظهر بصفته متحدثاً رسمياً باسم السفارة السعودية. وفي العام 1999 عُين مديراً لمكتب الإعلام السعودي هناك، وبعد سنة أي في عام 2000، استدعاه الملك عبد الله، عندما كان ولياً للعهد وكان هو المسير الفعلي للدولة منذ 1995 بسبب حالة الملك فهد الصحية، إلى الرياض كي يكون بجواره مستشاراً خاصاً لشؤون السياسة الخارجية، ومن ثم صار نشاط الجبير موزعاً بين واشنطن والرياض.

وبعدما أصبح عبد الله ملكاً في العام 2005، عَين عادل الجبير مستشاراً في الديوان الملكي برتبة وزير.

وبحسب مصادر مطلعة، فقد تفاجأت أسرته من تسارع ظهوره وذيوع صيته، ومن ثم عودته إلى البلاد ليتبوأ هذه المكانة العالية.

عادل الجبير

ويعتقد الكثيرون من أسرته، أن لعادل الجبير تربية أمريكية، ويحمل فكراً أمريكياً، وأن شهرته في المملكة إنما حصل عليها بمساعدة أجنبية خارجية لهدف مُعين يرونه، خصوصاً وأنه بعد التحاقه بديوان الملك عبد الله، خلفه في واشنطن شقيقه نائل الجبير، الذي سرعان ما أقاله السفير الجديد آنذاك الأمير تركي الفيصل، واستبدله بجمال خاشقجي، الذي كان يعمل معه في لندن. وترى المصادر أن عادل الجبير، لم يُعرف عنه أنه كان من أنصار التيار الذي يمثله أبناء الملك السعودي فيصل بن عبد العزيز.

الولايات المتحدة «مستعدة لنقل» القوة الافريقية الى الصومال جوا

■ اديس ابابا ـ اف ب: اعلنت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جنداي فرايزر امس الاثنين في اديس ابابا ان الولايات المتحدة «مستعدة لكي تنقل بالطائرة» القوات التي ستشكل قوة السلام الافريقية في الصومال.

وقالت فرايزر لوكالة فرانس برس على هامش قمة الاتحاد الافريقي التي بدأت امس الاثنين «نحن مستعدون لاستئجار طائرات ولنقل قوة السلام الافريقية الى الصومال.

لقد بحثنا الامر مع اوغندا وبحثته مع رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري».

واضافت «تم توجيه بلاغ شفوي الى الاتحاد الافريقي حول المساعدة والدعم الذي نحن مستعدون لتقديمه لهذه القوة».

وقرر مجلس السلم والامن التابع للاتحاد الافريقي في 19 كانون الثاني (يناير) ارسال قوة سلام تعد 7600 شخص الى الصومال لفترة ستة اشهر.

واعلنت اوغندا ونيجيريا ومالاوي مشاركتها في هذه القوة التي يمكن ان تنشر «خلال اسابيع قليلة» بحسب مفوض الاتحاد الاوروبي للسلم والامن سعيد دجينيت.

وتشهد الصومال حربا اهلية منذ العام 1991 لكن الوضع تبدل جذريا منذ بداية العام 2007 مع هزيمة الاسلاميين امام هجوم القوات الاثيوبية والحكومية الصومالية.

وتحاول الحكومة الصومالية بدعم من الجيش الاثيوبي الذي هزم الاسلاميين، بسط سلطتها على البلاد. واقرت الولايات المتحدة التي ساندت الهجوم العسكري الاثيوبي بأنها شنت في كانون الثاني (يناير) غارات جوية استهدفت اسلاميين في الصومال. من جهة اخرى قالت فرايزر ردا على سؤال حول احتمال تولي السودان رئاسة الاتحاد الافريقي انه «امر جيد حصول نقاش ويعود الامر للقادة الافارقة لكي يقرروا ذلك». واضافت «آمل في ان يتمكن الرؤساء من التوصل الى قرار سريعا لكي يمكن التطرق الى المسائل الاخرى» خلال القمة.

وكما حصل السنة الماضية فان السودان مرشح لرئاسة الاتحاد الافريقي لمدة سنة ما اثار اعتراضات لا سيما من منظمات غير حكومية لكن ايضا من عدة دول افريقية.

وفي العام 2006 وبعد مداولات كثيفة قرر الاتحاد الافريقي في نهاية المطاف منح الرئاسة للكونغو متعهدا بمنحها للسودان عام 2007 في حال تحسن الوضع في دارفور.